

أدب الكاتب

وقال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من ذوات الأربعة (مَفْعَل) - بكسر العين - وإنما جاء بالفتح نحو : مَرْمَىٍّ وَمَدْدَعَىٍّ وَمَغْزَىٍّ .

وقال الفرّاء : وقد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما (مَاَقِي الْعَيْنِ) (وَمَأْوَى الْإِبِلِ) وسائرُ الكلام بالفتح .

وقال الأصمعي : ليس في كلام 619 العرب (فِعْلَل) بكسر الفاء وفتح اللام إلا حرفان (دَرَّهَم) (وَهَجْرَع) وهو الطويل المُفْرَطُ في الطول .

وقال سيبويه : (وَقْلَعَمْ) وهو اسم (وَهَبْلَعُ) وهو صفة وأنشد غيره : .

(فَشَحَا جَحَا فِلَاهُ جُرَافُ هَبْلَعُ ...) .

قال أبو عبيدة : ولم يأت (مُفْعَيْعَلُ) في غير التصغير إلا في حرفين : (مُسَيْطِر) (وَمُبَيْطِر) وزاد غيره (مُهَيْمِن) .

وقال غير واحد : قالوا : لم يأت (فِعْلَلَة) في الواحد إلا قليلا قالوا (التَّوَلَّاة) (لضرب من السحر وهذا سَيْيُ) (طَيَّيَّة) وتقول : إياك (والطَّيَّيَرَة) ومحمدُ (خَيْرَة) منْ خَلْقِهِ) وهو في الجمع كثير نحو :